هجمات أوكرانية تعطل القطارات والطائرات في فولغوغراد الروسية

روسيا: الدبلوماسية مسارنا في كييف لكنها ترفض

محققون روس يعاينون آثار غارات أوكرانية سابقة

آثار قصف روسي على مجمع رياضي في منطقة سكنية لمدينة خاركيف شمال شرق أوكرانيا

«وكالات» : أعلنت روسيا إسقاط 99 مسيرة أطلقتها أوكرانيا الليلة الماضية على مناطق روسية متفرقة، إحداها منطقة فولغوغـــراد، أدت إلى تعطل حركة القطارات والطائرات في جزء منها.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان لها أمس الأحد، إن قوات الدفاع الجوي التابعة لها «دمرت واعترضت 99 طائرة مسيرة أوكرانية، من بينها 36 فوق أراضي مقاطعة بريانسك، و21 فوق أراضي مقاطعة سمولينسك، و10 فوق أراضي مقاطعة كالوجا، و9 فوق أراضي مقاطعتي فولغوغراد وروستوف».

وأضاف البيان أنه «تم إسقاط 4 طائرات مسيرة فوق أراضي جمهورية القرم، ومسيرتين فوق أراضي مقاطعتي فورونيج وكورسك وفوق حوض البحر الأسود، وواحدة فوق كل من أراضي منطقة موسكو، ونيجني نوفغورود، وأوريول، وتامبوف».

من جانبها قالت إدراة منطقة فولغراد في جنوب روسيا إن أوكرانيا شنت هجوما على المنطقة باستخدام طائرات مسيرة.

وأضافت أن الحطام المتساقط من الطائرات المدمرة أدى إلى تعطل إمدادات الكهرباء للسكك الحديدية وحركة القطارات في جزء من فولغوغراد.

وذكرت الإدارة عبر تطبيـــق تليغرام نقلا عن حاكم المنطقة أندريه بوتشاروف أنه لم تقع إصابات نتيجة الهجوم الأوكراني.

وقالت وزارة الدفاع الروسية على تليغرام إن وحدات الدفاع الجوي دمرت 9 طائرات مسيرة أوكرانية فوق المنطقة.

وأعلنت هيئة الطيران المدني الروسية (روسافياتسيا) عبر تطبيق تليغرام تعليق الرحلات الجوية بعد منتصف الليل بفترة وجيزة في مطار مدينة فولغوغراد، التي تعد المركز الإداري لمنطقة فولغوغراد الكبرى. ولم تُستأنف الرحلات الجوية صباح أمس.

وقالت وكالة الإعلام الروسية إن الهجوم أدى إلى تأخير حركة القطارات في أجزاء من فولغوغراد.

ولم يتضح حجم الضرر الناتج عن هجوم الطائرات المسيرة الأوكرانية. وتعلن وزارة الدفاع الروسية فقط عدد الطائرات المسيرة التي دمرتها وحداتها، لا عدد الطائرات التي أطلقتها أوكرانيا، ولم تعلق كييف على الهجوم.

جنود أوكرانيون يطلقون نيران مدفع مضاد للطائرات باتجاه مواقع روسية

وتقول أوكرانيا عادة إن هجماتها تأتي ردا على ضربات موســكو المتواصلة منذ بدء الغزو الروسي في 2022، وإنها تهدف إلى تدمير البنية التحتية الحيوية لقدرات روسيا الحربية.

من جهتــه أعلن سيرهي ليســاك حاكم مقاطعة دنيبروبتروفســك (شرق أوكرانيا) مقتل 3 أشخاص وإصابة 6 آخرين في مدينة دنيبرو عاصمة المقاطعة.

وتحدث عن ليلة عصيبة عاشــتها المقاطعة جراء الهجوم الروسي بأسلحة متعددة، وأسفرت الضربات بالمسيرات والصواريخ عن تضرر مبنى مكون من العديد من الطوابق واندلاع حريق في مركز للتسوق.

كما أعلن حاكم مقاطعة خيرسون (جنوب) أن الهجمات الروسية الليلة الماضية أوقعت 3 قتلى وإصابة 11 آخرين.

وفي زاباروجيا (جنوب شرق)، أفادت السلطات المحلية بتعرض مبنى سكني مبنى لقصف روسي.

وفي خاركيف (شمال شرق)، أفادت الإدارة العسكرية بتعرض المقاطعة لهجمات روسية بالمسيّرات والصواريخ والقنابل الموجهة مما أسفر عن إصابة 29 شخصا.

وفي منطقة ســومي القريبة، قتل شخص وأصيب آخرون جراء قصف روسي، بحسب السلطات المحلية.

وتعليقا على الضربات الروسية، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر منصة «إكس» إنها لا يمكن أن تمرّ من دون رد، قائلا إن المسيرات الأوكرانية بعيدة المدى ستضمن ردا مناسبا.

وفي الجانب الروسي، قال حاكم منطقة روســتوف (جنوب) يوري سليوسار إن شخصين قتلا في هجمات أوكرانية على المنطقة الليلة الماضية.

وأضاف سليوسار أن القتيلين سقطا إثر احتراق سيارة خلال الهجوم الأوكراني.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها سيطرت على قرية زيليني هاي في مقاطعة دونيتسك بشرق أوكرانيا.

كما قالت الوزارة إن قواتها استولت على قرية ماليفكا في مقاطعة دنيبروبتروفسك التي تقع غرب دونيتسك.

وماليفكا هي ثاني قرية تسيطر عليها القوات الروسية في دنيبروبتروفسك التي كانت بعيدة نسبيا عن خطوط الجبهة في دونيتسك.

ويعد أي تقدم روسي حقيقي في منطقة دنيبروبتروفسك ذا قيمة إستراتيجية ميدانية وسط تعثر المحادثات الرامية إلى حل الصراع بين أوكرانيا وروسيا.

وإن تأكد التقدم الروسي في المنطقة، فسيكون انتكاسة إضافية للقوات الأوكرانية التي تتعرض لضغط روسي في الجنوب والشرق والشمال الشرقي.

من جهة أخرى شدد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الأحد، على أن بلاده تفضل السبل السياسية والدبلوماسية لحل النزاع في أوكرانيا، متهماً كييف والغرب برفض هذا المسار.

فقد نقلت وكالات أنباء روسية عن بيسكوف قوله «مسارنا المفضل هو الوسائل السياسية والدبلوماسية».

وأضاف بيسكوف، دون تقديم دليل، أن موسكو تواصل عمليتها العسكرية في أوكرانيا لأن «كل مقترحات الحوار قوبلت بالرفض، سواء من أوكرانيا أو من الدول الغربية».

أتى هذا التصريح بعدما أعلن الكرملين إلغاء العرض الرئيسي للقوات البحرية بمناسبة يوم البحرية الروسية لأسباب أمنية، مشددا على أن ضمان الأمن هو الأولوية القصوى، وفقا لوكالة «تاس».

يذكر أن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، كان أكد في حديث تلفزيوني، أن الرئيس دونالد ترامب لا يزال مهتماً بحل الصراع في أوكرانيا ويريد أن يرى خطوات ملموسة نحو إنهاء هذه الحرب.

وأضاف روبيو في مقابلة مــع قناة «فوكس نيوز» التلفزيونية: «هذه ليست حرب ترامب، لكنه يريد لها أن تنتهي».

كذلك أكد أن ترامب يشعر بالإحباط وخيبة الأمل، لأن «تواصله الجيد ومكالماته الهاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا تحقق أي تقدم»، على حد قول روبيو.

تايلند وكمبوديا تتبادلان القصف بعد دعوة ترامب لوقف إطلاق النار

قوات كمبودية بمناطق حدودية تشهد اشتباكات منذ الخميس الماضي

«وكالات» : تبادلــت كمبوديا وتايلند -في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد- هجمات بالمدفعية عبر المناطق الحدودية المتنازع عليها، وذلك بعد ساعات من تأكيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن زعيمي البلدين اتفقا على العمل على وقف إطلاق النار.

وبعد 4 أيام من اندلاع أعنف قتــال منذ أكثر من عقد بين الجارتين الواقعتين جنوب شرق آسيا، تجاوز عدد القتلى 30 معظمهم من المدنيين، وأجلي أكثر من 130 ألف شــخص من المناطق الحدودية في البلدين.

وقالــت وزارة الدفاع الكمبوديــة إن تايلند قصفت وشنت هجمات برية صباح أمس على عدد مــن النقاط، بما في ذلك منطقة متاخمة لمقاطعة ترات الساحلية في تايلند. وقال المتحدث باسم الوزارة إن المدفعية الثقيلة أطلقت النار على مجمعات معابد.

ومــن جهتــه، أعلن الجيــش التايلندي أن كمبوديــا أطلقت النار على مناطق عديدة، بما في ذلك بالقرب من منازل المدنيين، في ساعة مبكرة من صباح أمس. وقال حاكم مقاطعة سورين -لوكالــة رويترز- إن المنطقة تعرضت لإطلاق قذائف مدفعية، مما أدى إلى إلحاق أضرار بأحد المنــازل ونفوق بعض الماشية.

وفي مقاطعة سيساكيت التايلندية، سمع مراسلو رويترز قصفا في ساعة مبكرة من صباح أمس، وقالوا إنه لم يتضح على أي جانب من الحدود كان القصف.

وتأتي هذه التطورات بعــد إعلان ترامــب -في منشــور بمواقع التواصل- أنه تحدث إلى الزعيم الكمبودي هون مانيت ورئيس الوزراء التايلندي بالإنابة فومثام ويتشايا تشاي، واتفق معهما على عقد اجتماع فوري للتوصل سريعا إلى وقف للقتال الذي اندلع الخميس.

وقد اندلعت التوترات في البداية بين البلدين بسبب معابــد قديمة متنازع عليها منذ مدة طويلة، قبل أن تنتشر المعارك على طول الحدود الريفية التي تتميز بالغابات البرية والأراضي الزراعية حيث يزرع السكان المحليون المطاط والأرز.

ويتبــادل البلــدان الاتهامات بشــأن من بادر أولا إلى إطلاق النار، مع التشــديد على حق كل منهما في الدفاع عن النفس. واتهمت بانكوك بنوم بنه باســتهداف منشــآت مدنية، مثل مستشفى ومحطة وقود، وهو ما نفته السلطات الكمبودية.

وعلى الجانــب الآخر، تتهم كمبوديا القوات التايلندية باســتخدام ذخائر عنقودية.

وتشكل هذه الاشتباكات تصعيدا للخلاف الدائر بين البلدين منذ مدة طويلة حول ترســيم الحدود بينهمــا التي تمتد على أكثر من 800 كيلومتر، وحُددت بموجب اتفاقات أثناء الاحتلال الفرنسي لمنطقة الهند الصينية.

إصابات في حادث طعن بولاية أمريكية بينهم 6 حالتهم حرجة

عناصر من الشرطة الأمريكية

«وكالات» : فيما وصف بأنه عمل عشوائي على ما يبدو، أصيب 11 شخصاً على الأقل في حادث طعن داخل متجر «وول مارت» بولاية ميشيغن الأمريكية السبت، حيث أكدت الشرطة اعتقال مشتبه به بارتكاب الاعتداء.

وأعلن مايكل شيا قائد شرطة مقاطعة غراند ترافيرس في مؤتمر صحافي، أن المشتبه به رجل يبلغ 42 عاما وهو قيد الاحتجاز.

وأضاف شيا عن الهجوم الذي وقع في مدينة ترافيرس بولاية ميشيغن «بناء على المعلومات المتوافرة لدينا في هذا الوقت، يبدو أن هذه الأفعال كانت عشوائية».

وتابع أن «الضحايا لم يتم تحديد هوياتهم مسبقا»، مشيرا إلى أن المشتبه به، وهو من سكان ميشيغن، تصرف على ما يبدو بمفرده واستخدم «سكينا قابلا للطي».

وذكر مركز مونسون للرعاية الطبية في بيان أن ستة مصابين كانوا لا يزالون في حالة حرجة في وقت متأخر السبت، وخمسة في حالة خطيرة، موضحا أن من بين المصابين، وهم ستة رجال وخمس نساء، ثلاثة على الأقل خضعوا لعمليات جراحية.

وأفادت تيفاني ديفيل (36 عاماً)، التي تعيش في أونور، على بعد حوالي 25 ميلاً من ترافيرس سيتي، إنها كانت في موقف السيارات عندما رأت الفوضى تندلع حولها، قائلة «كان الأمر مخيفا حقا. أنا وأختي كنا في حالــة ذعر». وأضافت «هذا شيء تراه في الأفلام. ليس مــا تتوقع أن تراه حيث تعيش».

ولفت شيا إلى إن السلاح المستخدم يبدو أنه سكين قابل للطي.

وفي وقت ســابق، قالت شرطة ولاية ميشيغان إن المشتبه به قد تم احتجازه. وقال شيا إن المشــتبه به يعتقد أنه من سكان ميشيجان لكنه رفض الكشف عن مزيد من التفاصيل.

و في بيان لها أكدت شركة وول مارت، إنها ستواصل العمل بشكل وثيق مع جهات إنفاذ القانون في التحقيق، مشددة على أن «العنف من هذا النوع غير مقبول. قلوبنا مع المصابين ونحن ممتنون للعمل السريع للمستجيبين الأوائل».

يشار إلى أن ترافيرس سيتي هي وجهة سياحية شــهيرة على ســاحل بحيرة ميشيجان. وتشــتهر بمهرجان الكرز ومصانع النبيذ والمنارات، وتقع على بعد حوالي 40 كيلومترا شرق متنزه سليبينج بير ديونز الوطني.